الاصبهاني

الاصبهاني بكسر همزة وبفتح وبفاء مفتوحة وفي لغة اهل الشرق وبموحدة في الغرب فعمل اي ابو نعيم
على كتابه اي معترضا على كتاب الحاكم او على منوال كتابه ولما ما قيل ولك ان تقول لما اي فرغ كتابه لكن
يأباه قوله على كتابه فان الانسب حينئذ ان يقول عليه مكان على كتابه فكلام غير موجه فان قوله على كتابه
متعلق بعمل لا بالتلاوة مع انه لا يستعمل التلاوة بمعنى القراءة في غير القرآن ثم قوله مستخرجا بكسر الراء
حال من فاعل عمل المنزل منزلة اللازم يقال كتب فلان مستخرجا على الصحيحين اي مستدركا عليهما
والفرق بين الاستخراج والاستدراك ان الزوائد في المستخرج بالفتح من المستخرج بالكسر بخلاف المستدرك
فالتعبير هنا بالمستخرج اولى من المستدرك وقيل الظاهر في معناه ذاد ابو نعيم على كتاب الحاكم اشياء
واستدرك عليه ما فاته ويجوز ان يكون قوله مستخرجا على بناء المفعول مفعول عمل وقوله على كتابه متعلق
بقوله مستخرجا وتفسير محشي الاستخراج بالاختصار غير ملائم للمقام مع معارضة ما ينقله يقال
كتب فلان مستخرجا على الصحيحين اي معترضا وابقى اي مع ذلك ترك اشياء كثيرة للمتعقب اي الذي
جا بعده زمانا او للمعترض ولو في اوانه ثم جاء اي بمهلة بعدهم اي بعد القاضي والحاكم وابي نعيم
المتقدمين الخطيب فهو اول المتاخرين او آخر المتقدمين وهو صاحب المنهل ابو بكر البغدادي
يجوز اهمال الدالين واعجامها واعجام الاول واهمال الثاني وعكسه وهو الافصح المروي عن
الشاطبي فصنف في قوانين الرواية اي اصولها وقواعدها الكلية المشتملة على المسائل
الجزئية كتابا اي كافيا وافيا سماه الكفاية في قوانين الرواية كما اشار اليه وفي آدابها اي وصنف
في آداب تحمل الرواية وآداب ادائها كتابا اي حافلا كاملا فلا سماه الجامع لآداب الشيخ اي في الاداء
والسامع اي في التحمل واخره لرعاية السجع او قدم الشيخ لتعظيمه ولا منع من الجمع وقل فن
من فنون الحديث وهي خمس وستون فنا تقريبا على ما ذكره النووي في التقريب الا وقد صنف
استثناء من اعم الاحوال والقلة بمعنى الندرة او النفي والعدم اي لا يوجد فن من فنون الحديث

بوصف

بوصف من الاوصاف الا حال كونه متصفا بهذه الصفة اي بان صنف فيه اي في ذلك الفن كتابا
مفردا كالمستدركات والمستخرجات والمؤتلف فكان الخطيب كما قال اي في حقه الحافظ ابو بكر
بن نقطة بضم النون وسكون القاف بعدها طا مهملة وتا تانيث اسم جارية ربتت جدته ام ابيه
عرف بها كل من انصف من الانصاف عيال عيال الرجل بكسر العين من يعوله ذلك الرجل
اي يقوته وينفق عليه والمعنى عيال له معتمدون على كتبه يأخذون منها نصيبا وهذا نظير
قول الشافعي الخلق كلهم عيال ابي حنيفة في الفقه وبيانه ما حكي ان الشافعي سمع رجلا يقع في ابي
حنيفة فدعاه وقال يا هذا اتقع في رجل سلم له جميع الناس ثلثة ارباع الفقه وهو لا يسلم لهم
الربع قال وكيف ذلك قال الفقه سؤال وجواب وهو الذي تفرد بوضع الاسئلة فسلم له نصف
العلم ثم اجاب عن الكل وخصومه لا يقولون انه اخطأ في الكل فاذا جعل ما وافقوا فيه مقابلا
لما خالفوا فيه سلم له ثلثة ارباع العلم وبقي الربع مشتركا بين الناس وبهذا تبين الفرق بين
المعيلين والعيالين ولهذا قيد بقوله بعد الخطيب ثم اشار بقوله على كتبه لان كلامه ان الفضل
للمتقدمين وانه ما زاد عليه احد من المتأخرين ثم جاء اي بعدهم بعض من تاخر عن الخطيب
اي من المحدثين فاخذ من هذا العلم اي علم اصول الحديث او من هذا العلم المذكور في كتب
الخطيب بنصيب اي حظ عظيم بفهم قويم والبا زائدة فجمع القاضي عياض اي بعض من تاخر واخذ
الحظ الاوفر كتابا لطيفا اي موجزا ظريفا سماه الالماع بكسر الهمزة من لمع البرق اضاء كالمع
مكانه فيه اشارة كاللمعات الى المرادات وابو حفص الميانجي بفتح الميم قبل التحتية وكسر
النون والجيم بلدة من اذربيجان على مسيرة يومين من مراغة وهو معرب ميانه اي جمع
جزءا اي رسالة مختصرا سماه اي ذلك الجزء ما لا يسع اي الشيء الذي لا يطيق المحدث
جهله وفي نسخة بنصب المحدث ورفع جهله اي ما لا ينبغي المحدث جهله وامثال ذلك

وهو العدل علم ان المحدثين اي من الاصوليين بعد الخطيب اي بعده صح

Copyright © King Saud University